

تقييم الأعراض النفسية/3

علم الأعراض General symptomatology

التوجه Orientation

التوجه: هو القدرة على ربط الذات بشكل صحيح مع الزمان والمكان والأشخاص.

عدم التوجه Disorientation: هو فقدان القدرة على تحديد الزمان والمكان والأشخاص.

المحاكمة العقلية Judgment

المحاكمة: هي القدرة على تقييم الموقف بشكل صحيح والتصرف بشكل مناسب تبعاً لذلك الموقف.

اضطراب المحاكمة Impaired judgment: قدرة محدودة أو فقدان القدرة على فهم الموقف بشكل صحيح والتصرف

بشكل مناسب تبعاً له.

البصيرة Insight

البصيرة: هي قدرة المريض على فهم الحالة الموضوعية لمرضه العقلي. وذلك من خلال إدراكه لأنه مريض عقلي، وقادر على

ربط الأعراض مع مرضه العقلي، وقادر على إدراك أن الدواء الذي تناوله هو من أجل تلك الأعراض.

اضطراب البصيرة Impaired insight: ضعف القدرة على فهم الظروف الموضوعية لمرض الشخص العقلي.

الانتباه والتركيز Attention and Concentration

الانتباه هو القدرة على التركيز على الأشياء الموجودة في مركز الوعي أو المحيط.

التركيز هو القدرة على المحافظة على هذا التركيز.

اضطرابات الانتباه والتركيز:

التشتت Distractibility: عدم القدرة على تركيز الانتباه، حيث يتم جذب انتباه الشخص إلى أي مثير خارجي غير مهم أو لا علاقة له بالموضوع (مثل مرضى الهوس).

السهو الانتقائي Selective inattention: عاقبة/صرف الانتباه عن الأشياء التي تسبب التوتر والقلق من الوعي (تجاهل الشخص بدون قصد).

الوعي Consciousness

تعريف: هو إدراك واعي للذات والبيئة المحيطة مع القدرة على الاستجابة بشكل مناسب لأي منبه. يتراوح مستوى الوعي بين أعلى مستوى لليقظة والغيبوبة. تتضمن اضطراباته:

- 1 التشويش Confusion: هو تغييم أو تعتيم بالوعي بحيث يحدث ببطء في كل العمليات العقلية. (صعوبة في التفكير، لا مبالاة على مستوى العاطفة، عدم وجود مبادرة على مستوى السلوك مع تعب وكسل)
- 2 الهذيان: عبارة عن تغييم في الوعي بحيث تظهر العمليات العقلية تغيرات نوعية (هلاوس، انخداع وعدم توجه، خوف وتوجس، تملل وعدم قدرة على الاسترخاء).
- 3 الذهول Stupor: حالة يظهر فيها المريض بكامل وعيه ولكنه لا يتحرك ولا يتكلم ولا يستجيب لأي مثير داخلي أو خارجي. عادة تكون العيون مفتوحة ولكن ممكن أن تكون مغلقة.
- 4 فقد وعي مؤقت Twilight state: حالة من اضطراب بالوعي بحيث لا يكون المريض نائم ولكن يصف تجارب واضحة متخيلة مشابهة للحلم.
- 5 فقدان ذاكرة / توهان Fugue: يأخذ الشخص هوية جديدة مع نسيان الهوية القديمة، غالباً تتضمن السفر أو التجول في بيئات جديد.

الوجدان / المزاج Affect \ mood

العاطفة المناسبة **Appropriate affect**: هو الحالة التي يكون فيها انسجام بين الحالة العاطفية و الأفكار أو الكلام.

اضطرابات الوجدان / المزاج:

العاطفة غير المناسبة **Inappropriate affect**: عدم انسجام بين المشاعر العاطفية والأفكار أو الكلام المرافق له.

العاطفة السارة المرضية **pleasurable affect**:

- الزهو / النشوة **Elation**: درجة مفرطة من السعادة، شعور بالفرح، النصر، الرضا عن الذات أو التفاؤل.

- الابتهاج / الغبطة **Euphoria**: هو حالة من النشوة الشديدة مع مشاعر العظمة والتي تكون غير متناسبة مع الحدث الظاهر (مثال أنا أفضل واحد في الدنيا).

العاطفة الاكتئابية **Depressive affect**:

- حداد **Grief or mourning**: الحزن المناسب المرافق لحالة فقدان حقيقي.

- الاكتئاب **Depression**: شعور مرضي نفسي بالحزن.

عاطفة غير كافية **Inadequate affect**:

- الوجدان المحدود **restricted**: نقص في شدة المشاعر وهو اقل شدة من الوجدان المتبلد والوجدان المسطح، وكمية التعبير فيه قليلة.

- الوجدان المتبلد **blunted**: اضطراب في الوجدان يتظاهر بنقص شديد في شدة المشاعر الخارجية الظاهرة على الشخص (يوجد شعور داخلي).

- الوجدان المسطح flat : غياب أو شبه غياب أي علامة من علامات التعبير عن المشاعر، رتابة في الصوت، غياب ملامح الوجه (يوجد شعور داخلي).
- اللامبالاة apathy : تسطح شديد في العاطفة. (لا يشعر ولا يعبر).
- ② أنواع أخرى لاضطرابات العاطفة الوجدان / المزاج:
- حيادية Indifference: غياب التعبير عن المشاعر ولكن الشعور الداخلي موجود (الصوت يوضح لكن التعابير الوجهية غير موجودة masked face).
- الازدواجية Ambivalence: امتلاك نوعين متضادين من المشاعر، الاتجاهات، الأمنيات أو الدوافع تجاه نفس الشخص، الموقف أو الشيء في نفس الوقت.
- المزاج المتقلب Labile mood: حالة تغير سريع في المشاعر، غير مرتبطة بالمشير الخارجي.
- المزاج المتهيج Irritable mood: حالة يصبح فيها الشخص سهل الاستثارة، يزعج بسهولة ويغضب لأقل منبه.
- Alexithyia: عدم القدرة أو صعوبة في وصف أو ادراك الشخص لمشاعره أو لمزاجه.
- القلق anxiety، التوجس، الخوف fear والرهاب phobia .

السلوك Behavior

اضطرابات السلوك:

- ② فرط النشاط Hyperactivity: يتضمن:
- التملل Restlessness: شعور ذاتي بالصعوبة، التوتر، عدم القدرة على الاسترخاء والبقاء جالسا. يظهر على شكل: الذهاب والاياب في مسافة قصيرة، هز القدم للأمام والخلف، مقاطعة قدميه بشكل مستمر، عدم القدرة على الاسترخاء الذهاب والاياب.

- التهييج النفسي الحركي Psychomotor agitation: فرط نشاط عقلي وحركي، عادة غير منتج ويحدث كاستجابة لموتر داخلي.
- التهييج Excitement: حالة شديدة من فرط النشاط تتصف بنشاط جسدي بدون هدف، مع فقدان السيطرة، واحتمال أذية المريض لنفسه وللآخرين.
- ② بطء نفسي حركي Psychomotor retardation: بطء وصعوبة في النشاطات العقلية والحركية وفي حالتها القصوى قد تصبح حالة خمول كامل.
- ② النشاطات المتكررة Repetitive activities:
- النمطية Stereotypy: اعادة ترتيبه لحركات معينة وبدون هدف على وتيرة واحدة.
- اللزمات Mannerism: حركة اعتيادية متكررة، ولكنها ليست رتيبة وتعتبر واحدة من صفات شخصية المريض.
- الوطوب Perseveration: تكرار لا ارادي لنفس الفكرة، العبارة، او الاستجابة الحركية. مثال: مريض كان يأكل بالملقعة يستمر في حركته حتى بعد فروع الطبق.
- ② الجمودية وشذوذات الوضعية Catatonic and postural abnormalities:
- المرنة الشمعية waxy flexibility: القدرة على المحافظة على الوضعية على الرغم من انها غير طبيعية. تتميز هذه الحالات بغياب التعب وعندما يقوم الفاحص بتحريك المريض يشعر بأنه مصنوع من الشمع.
- التخشب الجمودي Catalepsy: يقوم المريض باتخاذ وضعية غير مناسبة وغريبة، عادة يقوم بالحفاظ عليها لفترة طويلة من الزمن.
- ② الصداء الحركي Echopraxia: قيام المريض بتقليد حركات شخص آخر.
- ② السلبية negativism: مقاومة المريض بدون حافز كل محاولات تحريكه او كل التعليمات، او حتى قد يقوم بعكس المطلوب منه. مثال: عندما يطلب من المريض ان ينظر للأعلى ينظر للأسفل. عندما يسأل سؤال لا يجيب.

الطاعة الأوتوماتيكية Automatic obedience: قيام المريض بتنفيذ كل الأوامر حتى لو طلب منه عدم اطاعتها. ?

الاندفاعية Impulsiveness: أداء الأعمال بشكل مفاجئ، سريع، غير مخطط له. ?

الفعل القسري Compulsion: تكرار المريض لفعل بشكل قسري كاستجابة لرغبات أو مشاعر على مستوى اللاوعي مع عدم القدرة على السيطرة عليه وإيقافه. ?